

أسباب ضعف إقبال طلبة الجامعة على البحث العلمي

م.م. موفق أيوب محسن
طالب دكتوراه / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

مستخلص :

إن كل مجتمع بمؤسساته في هذا العصر وبكل ما يحمل من تطور مثير وتقدم مذهل يعتمد على استخدامات البحث العلمي ، وفي ظل ما تحققه انتصارات التكنولوجيا لتحقيق أحلام البشرية وتذليل كل العقبات من أجل سعادة الإنسان ، فلا سبيل لنا إلا الاعتماد على أنفسنا لكي نرفع مستوانا العلمي والتكنولوجي في جميع المجالات ، ولا يحقق هذه الرؤية إلا البحث العلمي من أجل التنمية خصوصا عندما تنبع من حاجة المجتمع حيث أن البحوث ليست وليدة فكر ذاتي .

ولابد للجامعة أن تعمل جاهدة على أن تتبنى إستراتيجية البحث العلمي لدفع عجلة التنمية في مجتمعاتها والاعتماد على تفكير المجتمع العلمي ذاته في حل المشاكل الخاصة به لتنمية وخدمة المجتمع .

ولاشك أن ضعف إقبال طلبة الجامعة على انجاز بحوث تربوية أو نفسية غير التي يكلفون بها كمتطلبات تخرجهم من الجامعة يعطي مؤشرا لوجود معاناة يجب الكشف عنها لان الطلبة الجامعيين في العراق كأبي طلبة جامعيين آخرين سواء كانوا في الوطن العربي أم في بقية أنحاء العالم لهم خصائص نفسية واجتماعية يتسمون بها ، وقد يعانون من بعض ما يواجهونه من خبرات جديدة في حياتهم الشبابية ، فهناك دراسات علمية توصلت إلى أن الطلبة الجامعيين في بعض الكليات يعانون من قلة اهتمام الأساتذة بهم ، وعدم إشراكهم في المناقشات العلمية ، وضعف إقبالهم على البحوث العلمية وقلة المصادر وما إلى ذلك من سلبيات تؤثر على أداء الطالب العلمي .

ونظرا لأهمية البحث العلمي في التوصل إلى حلول مشكلات الأفراد والجماعات ودوره في تحقيق الرفاهية المادية والمعنوية ، فقد تأسست مراكز البحوث في مختلف دول العالم لتوفير التسهيلات البحثية اللازمة ، وتشجيع البحث العلمي الهادف ، ولا يخفى أن الشعور بمظاهر التقدم في بعض المجالات يلازمه شعور بظهور مشكلات في مجالات أخرى ، أو بظهور مشكلات جديدة في المجال نفسه وهكذا تستمر دورة البحث العلمي .

لقد هدف البحث إلى التعرف على أسباب عدم إقبال طلبة الجامعة على البحث العلمي وعلى مستوى الجنس والتخصص .

ولتحقيق هدف البحث تم إجراء منهجيته على عينة تألفت من (٢٠٠) طالب وطالبة جامعيين حيث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بياناته ومعالجتها إحصائيا مثل معادلة بيرسون ومربع كاي لخلية واحدة ومربع كاي لعينتين مستقلتين وتوصل البحث إلى ماياتي:

أولاً:- بالنسبة للطلبة

إن مايعانيه الذكور من ضغوط نفسية وانشغال فكري والبعض منهم يعمل لكسب القوت يجعلهم اقل صبرا و اقل خبرة في كتابة الأبحاث العلمية .
 أما سبب عدم إقبال الطالبات فهو عدم توفر مجلات لنشر دراسات وأبحاث الطلبة الجامعيين فضلا عن عدم توفر المصادر الكافية للبحث العلمي .
 ثانياً:- بالنسبة للمقارنة بين الأقسام العلمية والانسانية .
 فقد تبين جهل طلبة الأقسام الإنسانية بالوسائل الإحصائية بالبحوث فضلا عن شعورهم بضيق جهودهم من ناحية عدم إعطائهم درجات مناسبة لبحوثهم ، كما وان الأغلبية ينشغلون بعلاقات عاطفية وأمور جانبية ، فيما تبين أن الأقسام العلمية تعاني من صعوبة بعض المواد الدراسية التي تمنعهم من الانصراف للبحث العلمي .
 وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بتوصيات منها ؛ اعتماد عمادات الكليات اسلوب المكافأة المالية ، والتقليل من ضخ المواد التربوية للطلبة لإتاحة الفرصة لهم لإجراء بحوثهم .
 أما التوصيات التي خرج بها الباحث فمنها ؛ متابعة مثل هكذا أبحاث لجذب الطلبة للبحث العلمي، فضلا عن إجراء دراسات تتناول علاقة هذا المتغير بمتغير آخر .

Abstract :

Every community and its institutions in this era and all Maihaml of exciting development and offers stunning depends on the uses of scientific research, under Mathakgah victories technology to realize the dreams of human and overcome all obstacles to human happiness, there is no way we can only rely on ourselves in order to raise our level of scientific and technological at all areas, not only achieve this vision of scientific research for development especially when it stems from the needs of the community where the research is not brainchild of self-0

The University needs to be working hard to adopt a strategy of scientific research to accelerate development in their communities and to rely on the thinking of the scientific community itself in solving its own problems for the development and community service 0
 There is no doubt that the low demand university students to complete research educational or psychological is that assigned to them Kmttlebatt graduation from the university gives an indication of the existence of suffering must be disclosed

because of university students in Iraq like university students others, whether they are in the Arab world or in the rest of the world have psychological characteristics and social Atzmon out, was suffering from some Miusbandouna of new experiences in their lives youth, there is scientific studies found that university students in some colleges suffer from lack of attention professors them, and not to engage in scientific discussions, and poor motivation of scientific research and the lack of sources etc. Cons affect student performance scientific . Given the importance of scientific research to find solutions to the problems of individuals and groups and its role in achieving the material welfare and moral, was established research centers in various countries around the world to provide research facilities needed, and encourage scientific research aimed at, is no secret that feeling manifestations progress in some areas attendant sense the emergence of problems in other areas, or the emergence of new problems in the same field and so the cycle continues scientific research .

The objective of this research is to identify the reasons for non-Iqbal university students on scientific research and the level of sex and specialization .

To achieve the goal of research was conducted methodology on a sample consisted of (200) students university where the researcher used statistical methods appropriate for the analysis of data and statistically treated like equation Pearson chi square for a single cell and chi square for two independent samples and research found

First for students

The male Maienyhp of psychological pressure and intellectual preoccupation and some of them work to earn a living makes them less patience and less experience in writing scientific research .

The reason for the reluctance of female students is the lack of journals to publish studies and research university students as well as the lack of sufficient resources for scientific research 0 Second: - For the comparison between Departments and humanitarian .

It has been shown ignorance Students Forums humanitarian statistical means research as well as their sense of loss efforts in not giving them grades suitable for their research, as though the majority preoccupied with relations emotional and things side, while showing that academic departments have difficulty some subjects that keep them from leave for Scientific Research .

In light of the results of research output researcher recommendations; adoption deanships colleges style financial reward, and the reduction of pumping educational materials for students to allow them to conduct their research . The recommendations that came out of the researcher mismatch; pursue such a research to attract students to scientific research, as well as conducting studies on the relationship of this variable of another variable .

مشكلة البحث وأهميته :

هناك العديد من المشكلات الملحة التي تنتظر دراستها في كل مجال من مجالات التربية والعلوم الإنسانية، ويمكن لأي فرد يعمل في هذا المجال أن يضع قائمة بالكثير من الموضوعات التي تحتاج إلى تعميق معرفته بها . إن المشكلة الأساسية في البحث التربوي أن مادة البحث _ على الأغلب _ الإنسان وهو مادة معقدة ، فقد يكون السلوك الملاحظ غير ناتج عن السلوك المحدد من قبل الباحث ، وكذلك فإن الباحث يتعامل مع متغيرات أخرى من الصعب ضبطها فهو يعمل بشكل عام في ظروف اقل دقة إذا ما قورن بعمل الباحث في العلوم الطبيعية، بالاضافة إلى خضوعه لمعايير قانونية وأخلاقية تشكل محددات للبحث التربوي . (عودة ، وملكاوي، ١٩٩٢، ص ٢٠)

ولاشك أن ضعف إقبال طلبة الجامعة على انجاز بحوث تربوية أو نفسية غير التي يكلفون بها كمتطلبات تخرجهم من الجامعة يعطي مؤشرا لوجود معاناة يجب الكشف عنها لان الطلبة الجامعيين في العراق كأى طلبة جامعيين آخرين سواء كانوا في الوطن العربي أم في بقية أنحاء العالم لهم خصائص نفسية واجتماعية يتسمون بها ، وقد يعانون من بعض ما يواجهونه من خبرات جديدة في حياتهم الشبابية ، فهناك دراسات علمية توصلت إلى أن الطلبة الجامعيين في بعض الكليات يعانون من قلة اهتمام الأساتذة بهم ، وعدم إشراكهم في المناقشات العلمية ، وضعف إقبالهم على البحوث العلمية وقلة المصادر وما إلى ذلك من سلبيات تؤثر على أداء الطالب العلمي . (الكبيسي، ١٩٨٧، ص ٧)

إن من المسلم به أن الجامعة تعد منبرا لتوسيع آفاق الطالب الجامعي ومساعدته إلى أقصى حد ممكن في تفحص الحقائق العلمية وجمع المعلومات وربطها فضلا عن تَعَوُّده على المناقشات العلمية والتتبع العلمي .
وتعمد وزارات التعليم العالي في اغلب البلدان إلى أن ترصد مبالغ كبيرة وتهيأ الدعم الكامل للباحثين وتشجع مواهب الإبداع والابتكار بغية إعداد مخرجاتها بالشكل الذي يتلاءم مع خططها في رفد المجتمع بكوادر مؤهلة لإدارة مؤسساته مستقبلا .

وإذا كان النهوض بالمجتمع إلى مستوى العصر يتطلب نشر المعرفة العلمية وتأصيلها ، فإن ذلك سيؤدي إلى حسن الاستجابة لدواعي التقدم والمساهمة الايجابية في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي وخلق مناخ تزدهر فيه العلوم وتطبيقاتها .
(الجعفري، ١٩٨٤، ص٦) .

ونظرا لأهمية البحث العلمي في التوصل إلى حلول مشكلات الأفراد والجماعات ودوره في تحقيق الرفاهية المادية والمعنوية ، فقد تأسست مراكز البحوث في مختلف دول العالم لتوفير التسهيلات البحثية اللازمة ، وتشجيع البحث العلمي الهادف ، ولا يخفى أن الشعور بمظاهر التقدم في بعض المجالات يلازمه شعور بظهور مشكلات في مجالات أخرى ، أو بظهور مشكلات جديدة في المجال نفسه وهكذا تستمر دورة البحث العلمي . (عودة، وملكوي، ١٩٩٠، ص٢١)

وانطلاقا مما تقدم تأتي الدراسة الحالية كمحاولة متواضعة لتقصي أسباب ضعف إقبال الطلبة الجامعيين على البحث العلمي من ناحية ودفع وتائر النهضة والتقدم العلمي من ناحية أخرى، كما أنها ستساهم وستساعد المهتمين والمخططين ومنتخذي القرارات في معالجة هذه الأسباب وصولا إلى إعداد الإنسان غلى الصعيد الجامعي إعدادا علميا وتربويا لدفع مسيرة التنمية والتطور إلى امام .

٢٠٢ هدف البحث

يهدف البحث الحالي للإجابة على الأسئلة الآتية:

أ٠ ماهي أسباب عدم إقبال طلبة الجامعة على البحث العلمي .

ب٠ هل تختلف هذه الأسباب باختلاف :

الجنس "بنين ، بنات"

التخصص إنسانية وعلمية

٢٠٣ حدود البحث :

اقتصر هذا البحث على عينة من طلبة جامعة ديالى في شهر اذار للعام الدراسي

٢٠١١ - ٢٠١٢

تخصص انساني و علمي .

٠٤ تحديد المصطلحات

سيتم تحديد المصطلحين الآتيين:-

أ . البحث العلمي:

عرف ويني "whittney" البحث العلمي بأنه عملية تقص عن الحقائق ومعانيها وتطبيقاتها بالنسبة لمشكلة ما (الحوال، ١٩٨٢، ص٣٢) وعرفه (نسبت)؛ بأنه فن تخطيط التفكير (نسبت، ١٩٧٧، ص١٦) وعرفته (ملحس)؛ بأنه محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بفحص دقيق ونقد عميق ثم عرضها عرضاً مكتملاً (ملحس، ١٩٨١، ص٢٤)

ب . أسباب عدم إقبال الطلبة الجامعيين على البحث العلمي:

يمكن أن تعرف إجرائياً بالعوامل التي تحول دون إقبال الطلبة الجامعيين على البحث العلمي وكما تحددها الفقرات المستخدمة في هذا البحث .

الإطار النظري

نبذة تاريخية

استخدم الإنسان منذ القدم منهج التفكير القياسي أو الاستنباطي Deductive thinking للتحقق من صدق المعرفة الجديدة ، بقياسها على معرفة أخرى سابقة من خلال افتراض صحة المعرفة السابقة ، وإيجاد صلة علاقة بينها وبين المعرفة الجديدة ، تستخدم قنطرة في عملية القياس ؛ فالمعرفة السابقة تسمى مقدمة ، والمعرفة اللاحقة تسمى نتيجة . وهكذا فإن صحة النتائج ، تستلزم بالضرورة صحة المقدمات ، ويعرف ذلك بالاستدلال على الجزئي بالكلي ، أو استنباط المعرفة الجزئية من الكلية ، وقد ساعد على شيوع هذا المنهج في التفكير قديماً ميل الإنسان إلى تبني تصورات عامة ، أو نظريات كلية ميتافيزيقية ، يعتقد بها ويسلم بها دون نقاش ، ويعتمدها في استنباط وقائع مفردة يحاول رؤيتها ، كالمخلوقات الإلهية التي كانت توصف بالكمال حسب منهج القياس آنذاك . (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ : ١٣) أما في العصور اللاحقة ومع التطور المعرفي للمجتمعات فقد احتل التفكير العلمي مكانة مرموقة في الأوساط الأكاديمية من استحداث طرائق للتفكير سميت بالبحث العلمي فأصبحت له طرائق مختلفة وأدوات ومبادئ وأهداف وأنواع وشروط للبحث والباحث عززت صدق النتائج التي ساهمت بفاعلية في تطور المجتمعات في جوانبه المتعددة ، فعلى سبيل المثال لا الحصر أشار (عبد الستار، ٢٠١١) بان التوجه المعرفي في علم النفس قد سعى إلى بلورة مناهج جديدة استهدفت سبر أغوار النفس البشرية من بوابة العقل والعمليات الناجمة عنه فكان أحد أهم هذه المناهج علم النفس المعرفي التجريبي الذي مد الدارسين بمعلومات قيمة بخصوص القدرات العقلية للإنسان ولياتها وفعاليتها المتنوعة (عبد الستار، ٢٠١١، ص٧)

أدوات البحث العلمي :

هناك خمسة أساليب للبحث العلمي يستخدمها الباحثون كل حسب نوع مشكلته وهي ؛ الملاحظة المباشرة ، طرق التقدير، دراسة الحالة، التجارب والدراسات

الارتباطية، ويتناسب كل من هذه الأدوات مع أنواع معينة من الأسئلة كما هو الحال في حرفة التجارة ، حيث يكون اختيار أفضل الأدوات معتمدا على المشكلة المراد معالجتها (دافيدوف، ١٩٧٦، ص٦) أهداف البحث العلمي :

يهدف علماء السلوك إلى أربعة أهداف رئيسية : التفسير ، التنبؤ ، الضبط والتحكم أما الوصف description هو الهدف الأساسي لأي علم ، ويقوم علماء النفس بجمع الحقائق عن السلوك والوظائف العقلية للتوصل إلى صور دقيقة متماسكة عن تلك الظواهر ، ويقومون بالملاحظة والقياس مباشرة متى كان ذلك ممكنا ، وعندما تكون الاستراتيجيات المباشرة أما مستحيلة أو صعبة بدرجة كبيرة ، فأنهم يتحولون إلى استخدام الاختبارات ، والمقابلات الشخصية ، والاستفتاءات ، والوسائل الأخرى غير المباشرة والمحتمل أن تكون أقل دقة (دافيدوف، ١٩٧٦، ص٥٩) مبادئ البحث العلمي (النفسي والتربوي) :

يلاحظ أن العلم قبل كل شيء هو مجموعة من الاتجاهات ، وهذه الاتجاهات المتعددة أو المبادئ تعطي الأعمال العلمية صفتها المميزة وفيما يلي نصف باكثر تلك الاتجاهات أو المبادئ أهمية وهي

- ١ . الدقة والإحكام .
- ٢ . الموضوعية .
- ٣ . التجريبية (الامبريقية) .
- ٤ . الاقتصاد في الجهد
- ٥ . عدم الجزم بصحة النتائج (دافيدوف، ١٩٧٦، ص٦٠)

انواع البحوث العلمية :

للبحوث تقسيمات مختلفة باعتبارات متعددة من حيث :

- ١ . موضوعاتها : تنقسم إلى بحوث علمية صرفة ، وبحوث إنسانية والبحوث العلمية تختلف باختلاف موضوعاتها ، فهناك بحوث كيمائية ، فيزيائية ، رياضية وزراعية ، أما البحوث الإنسانية فقد تكون اجتماعية، نفسية ، تربوية، فنية، أدبية، فقهية ، تاريخية، سياسية وقانونية، ولكل خصائصه ومنهجه .
- ٢ . مناهجها : هناك بحوث نظرية ، وبحوث تطبيقية، وفي كل حال هناك بحوث تعتمد الاستقرار وجمع المفردات وإحصاءها ودراساتها للوصول إلى النتيجة الكلية .
- ٣ . حجمها : هناك المقالة، والتقرير ، والرسالة ، والكتاب ، ولكل واحد منها طبيعته ومناهجه ودرجته العلمية .
- ٤ . قيمتها : فمنها البحوث الأصلية المبتكرة التي لم يسبق لأحد أن أجراها وان يتوصل إلى ماحققته من نتائج . (سرحان، ٢٠٠٠، ص٨)

إجراءات البحث :

لتحقيق أهداف هذا البحث فقد اتبعت الإجراءات الآتية:

٠١ عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة توزعوا على أربع كليات من جامعة ديالى ، وكانت منها كليتان من الكليات الإنسانية ومثلها من الكليات العلمية ، والجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول (١) يوضح عينة البحث الرئيسية

المجموع	الجنس		الكليات	تخصص
	بنات	بنين		
٥٠	٢٥	٢٥	تربية اساسية	الإنسانية
٥٠	٢٥	٢٥	تربية علوم إنسانية	
٥٠	٢٥	٢٥	تربية علوم صرفة	العلمية
٥٠	٢٥	٢٥	كلية الزراعة	
٢٠٠	١٠٠	١٠٠		المجموع

٠٢ أداة البحث

قام الباحث بالاعتماد على مقياس الكيبسي الذي أعده عام ١٩٨٥ لكون هذا المقياس يتميز بالآتي:-

- ٠١ انه يعد من المقاييس التي تلائم البيئة العراقية .
- ٠٢ إن هذا المقياس قد غطى جوانب مهمة في موضوع البحث .
- ٠٣ أن الكيبسي قد أعده للتطبيق على طلبة الجامعة وهي الشريحة التي اختار منها الباحث عينة هذا البحث .

لقد تكون مقياس الكيبسي من (٣٠) فقرة تم الحصول عليها من خلال الأدبيات السابقة ملحق رقم (١)، شملت جوانب مهمة من حياة الطالب الأكاديمية ولها تغطية واسعة فيما يخص مسألة ضعف إقبالهم على البحث العلمي، وقد استخدم الباحث البدائل الثلاث (موافق جداً، موافق ، غير موافق) ووضع لها أوزان ، (٣)درجات للبدل (موافق جداً) ، (٢)درجة للبدل موافق ،و (١) درجة للبدل غير موافق .

كذلك فقد اعتمد الكيبسي على الصدق الظاهري في قياس صدق المقياس من خلال عرض فقراته وبدائله على مجموعة من المحكمين الذين ابدوا موافقتهم عليه ، واعتمد الباحث أيضا على صدق المحتوى حيث مثلت فقرات المقياس متغيرات الظاهرة المدروسة .

وقام أيضا في استخراج وضوح فقرات المقياس وتعليماته وحساب وقته من خلال تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بلغت (٣٢) طالب وطالبة جامعية ، وقد ظهر من خلال التطبيق ان فقرات المقياس وتطبيقاته كانت واضحة للطلبة ، حيث لم

يستفسر عنها احد ، وكان معدل الوقت المستغرق (٢٠) دقيقة ، أما استخراج القوة التمييزية لهذا المقياس فقد تم الاعتماد على اسلوب العينتين المتطرفتين وقد تراوحت القيمة التائية المستخرجة ما بين (١٩٧ و١) و(٨٢٠ و٨) ، كما تم استخراج معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار باستخدام معادلة بيرسون على عينة من مجتمع البحث بعد اسبوعين ، وقد بلغ معامل الثبات (٠٧٠) .

(الكبيسي، وآخرون، ٢٠٠٢، ص)

ومن الجدير بالذكر أن الباحث قام باستخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين الذين ابدوا موافقتهم على فقراته وتعليماته وبدائله ، كما تم استخراج الثبات لهذا المقياس بطريقة إعادة الاختبار وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لفترة اسبوعين وقد بلغ معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة (٠٧٨) .

٤ . الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات هذا البحث وهي:

٠١ معادلة بيرسون (nunnally jc 1978 p280) .

٠٢ مربع كاي لخلية واحدة (Siegel,s,1956,p46)

٠٣ مربع كاي لعينتين مستقلتين (Glass,1970,p.109)

عرض النتائج ومناقشتها

بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً سيتم عرض نتائج هذا البحث بالاتي:

أولاً: عرض نتائج العينة الكلية:

بعد استخدام مربع كاي تبين أن هناك عشرة فقرات وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠١ و٠ شملت أسباب إحجام طلبة الأقسام الإنسانية والعلمية في جامعة ديالى عن ممارسة البحث العلمي ، ومن خلال فحص النتائج نجد أنها تخص المناهج أو الأساتذة وكذلك الطلبة وهذه هي الأطراف المهمة التي تدرج ضمن العملية التربوية ومن الواجب إذا ما ريد معالجة ذلك فإنما يتم عن طريق التصدي لها بجدية لنقل العملية التربوية إلى الحالة الأفضل

ثانياً : المقارنة بين الطلاب والطالبات

بعد استخدام مربع كاي لعينتين مستقلتين تبين أن هناك خمس فقرات اختلف فيها الطلاب عن الطالبات فكانت منها فقرتين لصالح الذكور وثلاثة فقرات لصالح الاناث .

أما الفقرات التي كانت لصالح الطلاب هي:

٠١ لا يمتلك الطالب الجامعي الخبرة في مجال البحث العلمي

٠٢ لا يتوفر الصبر الكافي لدى الطلبة لكتابة الأبحاث العلمية .

إن ما يعانیه الذكور من ضغوط نفسية وانشغال فكري والبعض منهم يعمل لكسب القوت يجعلهم اقل صبرا من الإناث فضلا عن الإرهاق الذي يعانیه الفرد من جراء الوضع الأمني وتداعياته كل ذلك يصب في مجرى مؤيد لهذه النتيجة .

أما الفقرات الني كانت لصالح الطالبات فهي:
 ٠١ عدم توفر مجلات لنشر دراسات وأبحاث الطلبة الجامعيين .
 ٠٢ لا تتوفر المصادر الكافية للبحث العلمي . وجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢) يوضح المقارنة بين الطلاب و الطالبات

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الجنس						مستوى الدلالة	
		بنات			بنين				
		موافق جدا	موافق	غير موافق	موافق جدا	موافق	غير موافق		
٠٣	لا يمتلك الطالب الجامعي الخبرة في مجال البحث العلمي	٧٠	٢٥	٥	٥٠	٣٠	٢٠	١٢.٣	٠.٠٠١
٠٥	لا يتوفر الصبر الكافي لدى الطلبة لكتابة الأبحاث العلمية	٣٠	٥٥	١٥	٥	٤٠	٤٠	١٥.٤	٠.٠٠١
٠٦	عدم توفر مجلات لنشر دراسات وأبحاث الطلبة الجامعيين	١٥	٣٧	٤٧	٢٢	٥٥	٢٢	١٣.٧	٠.٠٠١
١٠	لا تتوفر المصادر الكافية للبحث العلمي	٤٥	٥٠	١٠	٦٠	٢٥	١٠	١٥.٤	٠.٠٠١

ثالثا : المقارنة بين الأقسام العلمية والإنسانية :

بعد استخدام مربع كاي لعينتين مستقلتين تبين أن هناك "٦" فقرات اختلف فيها طلبة الأقسام الإنسانية عن الأقسام العلمية كانت منها ثلاثة لصالح الأقسام العلمية وثلاثة لصالح الأقسام الإنسانية

والفقرات التي كانت لصالح الأقسام الإنسانية هي:

- ٠١ الجهل بالوسائل الإحصائية التي تتطلبها الأبحاث العلمية .
- ٠٢ لا تعطى درجة مناسبة للأبحاث العلمية تتناسب والجهود المبذولة فيها .
- ٠٣ الانشغال بعلاقات عاطفية مع الجنس الآخر .

تدل هذه النتيجة على أن الطلبة يعانون من ضعف استيعاب وفهم مادة طرق البحث العلمي مع قصور في رفق مكتبة الكلية الباحثين بالمصادر رغم سعي الجهات المسؤولة في الكليات عن تجهيزها بالمصادر من فترة إلى أخرى .

أما فيما يخص العلاقات العاطفية فان الطلبة يتعرضون إلى ضغوط نفسية وعاطفية من خلال توفر قنوات الاتصال الحالية من (انترنت ، وهواتف نقالة، وقنوات فضائية) وغيرها ، كل ذلك فقد أزاح مساحة كبيرة من اهتمام الطالب بالبحث العلمي .

أما الفقرات التي كانت لصالح طلبة الأقسام العلمية فهي:

- ٠١ صعوبة بعض المواد الدراسية تمنعني من الانصراف للبحث العلمي .
- ٠٢ طول اليوم الدراسي في الكلية
- ٠٣ لا يتوفر الوقت الكافي لانصراف الطلبة إلى البحث العلمي .

تدل هذه النتيجة على انشغال الطالب فقط في تمشية اموره الدراسية فيما يخص الحضور وأداء الامتحانات خوفا من الرسوب مما اثر بشكل سلبي على تدريبه في مجال البحث العلمي . وجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول رقم(٣) يوضح المقارنة بين الأقسام الإنسانية والعلمية

مستوى الدلالة	٢كا المحسوبة	الاقسام						محتوى الفقرة	رقم الفقرة
		علمية			إنسانية				
		غير موافق	موافق	موافق جدا	غير موافق	موافق	موافق جدا		
٠.٠٠١	٨٥	٢٧	٣٠	٤٢	١٧	٥٠	٣٢	الجهل بالوسائل الإحصائية التي تتطلبها الأبحاث	١٢

٠٠٠١	١٨و٥	٢٥	٣٠	٤٥	٢٠	٥٠	٣٠	لا تعطي درجة مناسبة للأبحاث العلمية تتناسب والجهود المبذولة فيها.	١٤
٠٠٠١	٣٧و٥	٥٥	٢٠	٢٥	٣٥	٦٠	٥	الانشغال بعلاقات عاطفية مع الجنس الآخر	٨
٠٠٠١	٩٤	٢٧	٧٠	٣	٦٧	٥	٢٧	صعوبة بعض المواد الدراسية تمنعني من الانصراف للبحث العلمي	٧
٠٠٠١	٨و٢	٣٠	٥٠	٢٠	٤٥	٣٠	٢٥	طول اليوم الدراسي في الكلية	٠٤
٠٠٠١	٨و١٥	٢٥	٦٠	١٥	٣٥	٤٠	٢٥	لا يتوفر الوقت الكافي لانصراف الطلبة إلى البحث العلمي	١٥

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

في ضوء نتائج هذا البحث يمكن أن نوصي بما يأتي:

٠١ اعتماد عمادات الكليات اسلوب المكافآت المالية أو التعزيز المعنوي للبحوث المتميزة لأنه يعتبر من أساليب جذب الطلبة إلى ميدان البحث العلمي

- ٠٢ . التقليل من ضخ المواد التربوية للطلبة وإعطائهم فرصة للقيام بإجراء البحوث التي تكون بمستوى أعلى من أنها مجرد تقارير لاتسمن ولا تغني من جوع .
- ٠٣ . الاهتمام الجدير بالمكتبات الدراسية وتطوير المكتبية الالكترونية المساعدة للطلبة الباحثين .

ثانياً: المقترحات:

- ٠١ . متابعة مثل هكذا أبحاث وبمجالات تربوية أخرى لجذب الطلبة الجامعيين للبحث العلمي .
- ٠٢ . إجراء دراسات تتناول علاقة هذا المتغير بمتغيرات أخرى .

المصادر:

- ٠١ . الجعفري، ماهر (١٩٨٤): فلسفة التربية ، مطبعة جامعة بغداد .
- ٠٢ . السيد ،فؤاد البهي(١٩٨٦)؛ علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة ، دار المعارف .
- ٠٣ . الفوال، صلاح مصطفى (١٩٨٢): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، القاهرة ، مكتبة غريب .
- ٠٤ . عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن(١٩٩٢)؛ أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢ اربد ،الأردن .
- ٠٥ . الكبيسي، وهيب مجيد (١٩٨٧)؛ دراسات وتطبيقات ميدانية في شخصية الطالب الجامعي ، مطبعة جامعة بغداد .
- ٠٦ . دافيدوف، ليندال (١٩٧٦) ؛ مدخل علم النفس ،دار مجروهيل،الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٠٧ . سرحان، محي هلال (٢٠٠٠) ؛ أصول البحث وتحقيق النصوص ، مطبوع في بغداد .
- ٠٨ . عبد الستار، مهند محمد (٢٠١١)؛ دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، ط١، دار غيداء للنشر والطباعة .
- ٠٩ . الكبيسي ، وهيب مجيد وآخرون(٢٠٠٢)؛ التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، مشورات الجا، مالطا .
- ٠١٠ . ملحس، ثريا عبد الفتاح(١٩٨١) : منهج البحوث العلمية للطلبة الجامعيين، الطبعة الثالثة بيروتلبنان .
- ٠١١ .نسبت ، ج.د.مان.ج انتوستل (١٩٧٧): مناهج البحث التربوي، ترجمة حسين سلمان عمارة وإبراهيم بسيوني ، القاهرة

12.nunnally. Jc (1978); psychometric theory, new York, Mc
Grwn hill 13.Glass.G.V.julian(1970)statistical methods in
education an psychology

المحق

المقياس

إن النهوض بالمجتمع يتطلب الاهتمام بنشر المعرفة العلمية والاهتمام بالبحث العلمي ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة العلمية كمحاولة لمعرفة الأسباب والعوامل التي تحول دون إقبال الطلبة على البحث العلمي لذا يرجى الإجابة عن فقرات هذا المقياس بكل دقة وصراحة وستكون المعلومات التي تدلي بها لإغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم .

مع التقدير

أولا : معلومات عامة

٠١ الجنس ٠٢ الصف ٠٣ الكلية

ثانيا : ضع إحدى البدائل (موافق جدا، موافق، غير موافق) وأمام كل فقرة مميّات

إن من أسباب عدم إقبال الطلبة على البحث العلمي:

- ٠١ كثرة الامتحانات الفصلية والشهرية .
- ٠٢ لا يوجد ارتباط بين المواد الدراسية والأبحاث النفسية .
- ٠٣ لا يمتلك الطالب الجامعي الخبرة في مجال البحث العلمي .
- ٠٤ طول اليوم الدراسي في الكلية .
- ٠٥ لا يتوفر الصبر الكافي لدى الطلبة لكتابة الأبحاث العلمية .
- ٠٦ عدم توفر مجلات لنشر دراسات وأبحاث الطلبة الجامعيين .
- ٠٧ صعوبة بعض المواد الدراسية تمنعني من الانصراف للبحث العلمي .
- ٠٨ الانشغال بعلاقات عاطفية مع الجنس الآخر .
- ٠٩ الخوف من الفشل في كتابة الأبحاث العلمية .
- ١٠ لا تتوفر المصادر الكافية للبحث العلمي .
- ١١ بعض الأساتذة لا يشجع الطلبة على كتابة الأبحاث العلمية .
- ١٢ الجهل بالوسائل الإحصائية التي تتطلبها الأبحاث العلمية .
- ١٣ الأبحاث العلمية تحتاج إلى مبالغ فوق طاقتي المادية .
- ١٤ لا تعطى درجة مناسبة للأبحاث العلمية تناسب والجهود المبذولة فيها .
- ١٥ لا يتوفر الوقت الكافي لانصراف الطلبة إلى البحث العلمي .
- ١٦ الأبحاث العلمية لا تلبي طموح الطالب الجامعي .
- ١٧ المعاناة من الخجل .
- ١٨ الاعتقاد بان نتائج الأبحاث العلمية لا تترجم إلى تطبيقات ميدانية .
- ١٩ لا تشجعي أسرتي على كتابة ومتابعة الأبحاث العلمية .
- ٢٠ ضعف ثقة بعض الطلبة الجامعيين بأنفسهم في مجال البحث العلمي .
- ٢١ لا تعطى حوافز امتيازات للطلبة الجامعيين اللذين يقدمون أبحاثا علمية .
- ٢٢ قلة الندوات والمؤتمرات العلمية الطلابية في الأقسام العلمية .
- ٢٣ قلة المجالات العلمية المتخصصة في مكتبة القسم .

- ٢٤. لم يتعود الطلبة الجامعيون على المناقشة العلمية.
- ٢٥. اغلب البحوث العلمية منشورة بلغة اجنبية.
- ٢٦. لا تتوفر الرغبة الكافية للطلاب الجامعيين في الأقسام التي قبلوا فيها.
- ٢٧. لا تتوفر قاعات للمطالعة في الكلية لمتابعة الأبحاث العلمية.
- ٢٨. ضعف قدرة الطلبة الجامعيين على استخدام المراجع والمصادر لعلمية.
- ٢٩. ضعف قدرة الطلبة الجامعيين على كتابة الأبحاث العلمية.
- ٣٠. لا يشجني بعض الزملاء في الكلية على كتابة الأبحاث العلمية.